## قال سعادة الدكتور طلال أبوغزاله، إن العالم يمر بمرحلة فريدة في التاريخ، فلا نظام عالمي يحكم ولا قيادة تحكمها شرعا؛ اذ ان هنالك نفوذ للدول حسب قوتها

واكد، خلال ندوة بعنوان **«التحديات العالمية والاقتصاد المصري.. رؤية مغايرة»** والتي نظمها منتدى الإعلام والفنون ومؤسسة السادات ومركز دراسات العرب 2030 والهيئة العامة للاستعلامات، في مكتبة مصر العامة بحضور نخبة من رجال السياسة والاقتصاد أن الحرب العالمية بدأت بالفعل، متوقعا أن تنطلق الحرب الحقيقية من جنوب بحر الصين.

## وتاليا مقتطفات من حديث سعادته:

- » لا يوجد نظام عالمي يحكم ولا قيادة تحكمها شرعا؛ فهنالك نفوذ للدول حسب قوتها، و تستعمل ما تريد من أسلحة، وهي ما تُسمى العقوبات.
- » وصلنا إلى أسوء مرحلة في تاريخ البشرية، فلم يعد هناك قيادة للعالم، بل هناك خلاف على كل شيء.
- » الحرب العالمية بدأت بالفعل، واتوقع أن تنطلق الحرب الحقيقية من جنوب بحر الصين، اذ «لا يمكن الاستمرار في الوضع الحالي الذي يخلو من النظام والسلطة، وكل مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للأبد.
- » الحرب الروسية الأوكر انية ليست مقصودة بحد ذاتها كحرب بين دولتين، إذ أنها مجرد ملمح من ملامح تشكل النظام العالمي الجديد، وقلتها منذ البداية أنها ليست معركة مع أوكر انيا بل معركة مع العملاقين الأمريكي والصيني على المرحلة القادمة لمستقبل العالم.
- » بريطانيا في مرحلة انحسار اقتصادي، وستواجه وضعا اقتصاديا صعبا جدا أما الخيار أمام ألمانيا فهو صعب ؛ لأن اقتصادها يعتمد على النفط والغاز من روسيا، وإن قطعته ستقطع شريان الحياة عن ألمانيا.
- » الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن أصبحت مصالحها متعارضة ومتضاربة لدرجة أن مجلس الأمن أصبح عاجزًا عن اتخاذ قرارات مصيرية.
- » لا يمكن القول أن أمريكا ما زالت تقود العالم، أو أن الصين أو روسيا تستطيع أن تدعي أنها تقود العالم، لذا فهنالك حاجة موضوعية إلى حدث عالمي يمكنه إعادة توزيع موازين القوى بشكل يعبر عن موازين القوى على أرض الواقع.
- » روسيا سيطرت على العالم من خلال أشياء ثلاث «الغذاء والطاقة والذهب،» اذ انها أكبر دولة مساحة في الكون، وهذه الدول لا تهزم بسبب جغرافيتها، وكذلك الصين، فنحن أمام قوتين يستطيعوا أن يأذوا بعضهما، وهذا وضع شاذ.
- » نحن أمام حرب ستستمر وتتدحرج إلى طرق ومناطق مختلفة إلى أن يصل الطرفان إلى الإنهاك ويجلسان معا على طاولة المفاوضات بمجرد تزايد تفاقم النتائج الاقتصادية الحالية.
- » مصر قامت بدور كبير لانجاح قمة المناخ cop27، و العالم مهدد بخطر كبير بحلول عام 2050 و ويجب أن يتحد العالم لإصلاح العالم.